الوضع الطبيعي الجديد في التعليم لمرحلة ما بعد كورونا

روان صالح النملة

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.1.16

الوضع الطبيعي الجديد في التعليم لمرحلة ما بعد كورونا

روان صالح النملة
باحثة في المناهج وطرق التدريس، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
r.s.alnamlah@gmail.com

قدمت للنشر في ١٣/ ٦/ ٢٠٢٠ قبلت للنشر في ٣/ ١١/ ٢٠٢٠

ملخص: تعرض الورقة تقرير عن مؤتمر عالمي عقد عن بعد في ٣٠ مايو ٢٠٢٠ بعنوان الوضع الطبيعي: التعليم لمرحلة ما بعد كورونا (كوفيد ١٩). وكان شعار المؤتمر (تفتخر T4 بدمج المعلمين من جميع أنحاء العالم لابتكار "التعليم الطبيعي الجديد" في التعليم). ومتاح للآن على اليوتيوب https://www.youtube.com/watch?v=HQuHLruV_Zo

الكلمات الدلالية: كوفيد ١٩، جائحة كورونا، التعليم من بعد، التعليم بعد كورونا

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.1.16

The new Normal: Education for the Post-Coronavirus (Covid 19) Conference Report

Rawan Saleh Alnamla
Master Candidate at Al-Imam Muhammad bin Saud Islamic University
r.s.alnamlah@gmail.com

Received in 6th June 2020 **Accepted in 3rd November 2020**

Abstract: The paper presents a report on a global teleconference held on May 30, 2020 with titled: The new Normal: Education for the Post-Coronavirus (Covid 19). The theme of the conference was (T4 prides by integrating teachers from all over the world to innovate "new Normal in education). It is available now on YouTube: https://www.youtube.com/watch?v=HQuHLruV_Zo

Key Words: COVID-19, Corona Virus, post corona Education

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.1.16

مقدمة:

هو أكبر مؤتمر عالمي T4 عن بعد، عقد بتاريخ 30 مايو 2020 جمع أكثر من 100 ألف معلم مشارك حول العالم، وضم المؤتمر عدد من وزراء التربية والتعليم وقائدين المدارس والمعلمين والناشطين في مجال التعليم من حول العالم، وترمز (T4) إلى "الرفاهية، القيادة، التكنولوجيا، والتعاون"، وقد عرض المؤتمر بثلاثة لغات هي: الإنجليزية، العربية، والإسبانية، ولمدة 6 ساعات.

وقد شارك فيه عدد من وزراء التعليم والقائدين والمعلمين من جميع أنحاء العالم كالولايات المتحدة الأمريكية، فلوريدا، المملكة المتحدة، كندا، الدنمارك، جنوب أفريقيا، نيجيريا، الهند، ماليزيا، لبنان، الأردن، ..." سأقدم في هذا التقرير عرضاً لبعض مشاركات المؤتمر، وسوف أقدم عرضاً مختصراً لجهود المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا.

وهنا نستعرض مدخلات بعض المعلمين والناشطين في مجال التعليم لنجاحاتهم وتحدياتهم خلال جائحة كورونا (COVID-19) ولرسم ملامح المرحلة الجديدة:

وضحت **المعلمة ماغي والمعلمة أندريا من المملكة المتحدة**، وهما معلمتين حاصلتين على جائزة أفضل معلم حول العالم، في عام 2018,2017. أن الوضع الجديد في كندا لم يعتد المعلمين على التعليم من خلف الشاشات، وقد زاد التوتر لدى المعلمين والطلبة، ونرى أن الرفاهية هي رئيسية ويجب أن تكون في قلب الأنظمة الجديد للطلبة والمعلمين، وكيف ممكن أن ندمج الرفاهية والتكنولوجيا معاً، وكان هناك العديد من المعلمين الذين تعاونوا مع مجتمعاتهم في المملكة المتحدة، ونتوقع أنه كلما تعاونا أكثر وتعملنا أكثر كفريق عمل سيكون لدينا تجربة أفضل وإلهام أكثر، وأن أولياء الأمور كانوا منخرطين أكثر في العملية التعليمية لأطفالهم جنبا إلى جنب مع المعلمين، وأن العديد من أولياء الأمور الآن لديهم تصور وفكرة أوضح عن الدور الذي يقوم به المعلم، ومنذ الإغلاق لاحظنا أن هناك العديد من الإبداع بدأ يظهر حول كيف يمكن أن نستمر في تعليم طلابنا وأن نستخدم العديد من المصادر الموجودة حولنا ليس فقط الشاشة لتعليم طلابنا، وما نحتاجه الآن هو التفكير في المستقبل بعد عشر سنوات قادمة ما هو الشيء الذي نحتاجه وماذا نريد أن نعلم طلابنا لنساعد على تطور وازدهار مجتمعاتنا، **ونتوقع أن**

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.1.16

الوضع الجديد كان يجب أن يكون، وأن التعليم في أساسه هو شيء إنساني للغاية، وعندما يكون هناك علاقة بين الطالب والمعلم في هيكلة معينة، سيكون هناك تواصل بين الطلبة والمعلمين، والمعلمين هنا لإلهام وتعليم وخلق الإبداع لدى طلبتهم، ونتوقع أن الوضع الطبيعي هو ما نحن عليه الآن، أو الطريق الذي نسير عليه الآن.

وتتحدث **دورتي لانك نائبة مؤسسة DLF من ناقبة المعلمين في الدنمارك**، بأن إغلاق المدارس أخذ وقت طويل، ونحن حاليا على مشارف عودتها وفتحها، وأن المعلمين حاليا لديهم مهام مضاعفة، وقاموا بالتشارك والتعاون فيما بينهم لتخفيف هذه الأعباء عن بعضهم البعض، المعلمين قاموا بمعرفة ماهي الحاجات الأساسية للطلاب قبل التواصل معهم، وفي المملكة المتحدة هناك حرية للمعلمين للإبداع والابتكار، وعندما يشعر المعلمين في الأمان، فإن الطلاب والأهالي أنفسهم سيشعرون بالأمان، وعلى الأهالي والمعلمين العمل سوياً لضمان استمرار تعليم الطلاب، وهناك العديد من الدعم يتلقاه الطلاب ليس فقط من المعلمين ولكن يتلقونه أيضا من أهاليهم في المنزل، الأهالي يعملون بجد في البيوت وأيضاً المعلمين، ومن المهم وجود الطلاب في بيئة تعليمية محفزة وتشاركية مع زملائهم، مع أننا لا ننكر الدعم الذي يقدمه الأهالي في هذه الجائحة ولكن من المهم وجودهم في بيئة مدرسية مريحة، ما رأيناه أن الآباء يجلسون إلى جانب أبنائهم على أجهزة الكمبيوتر للدراسة، لذا أضحى بالعملية التعليمية منخرطة لجميع أفراد المجتمع من آباء وطلاب ومعلمين، **ولدينا ثقة مشتركة ومتبادلة فيما بيننا لوضع رؤية لإعادة فتح المدارس، في البداية يجب علينا وضع الصحة كأولوية، حاليا بنينا جسور ثقة مع الحكومات و٩٠٪ من المعلمين هما منظمين إلى نقابات المعلمين في الدنمارك، لذا هم جزء من تطوير العملية التعليمية، بالنظر إلى العودة إلى المدارس من جديد علينا إتباع العديد من الإرشادات من ناحية غسل الأيدي بشكل متكرر، وعلينا التعامل مع عدد قليل من الأطفال، وهي فعليا تعليم في ظل طوارئ، وعلينا كمعلمين أن نبذل جل ما بوسعنا لإنجاح العملية، والاستمتاع بها بقدر الإمكان.**

بانكي فيلاوي معلم وقائد من نيجيريا، تحدث عن غضبه في الصورة المسبقة عن المعلمين في منطقة أفريقيا بأنهم كسلين وغير قادرين على الإبداع، وغير مبدعين، ووضح بأن المعلمين حاولوا تقديم

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.1.16

الكثير من الأمور الإبداعية، وقاموا بابتكار العديد من الوسائل الإبداعية خارج نطاق التكنولوجيا فقط، قاموا بالتواصل مع الأهالي والمجتمعات المحلية لضمان العملية التعليمية في نيجيريا، وأصروا على دمج الأهالي في العملية التعليمية، الطلاب في نيجيريا يفتقرون إلى الموارد الأساسية كالماء والكهرباء، لكننا ضمنا عملية التعليم، يجب علينا الجلوس سوياً والتفكر في رؤية واضحة لضمان مستقبل التعليم لأطفالنا، لا نتحرك خطوة واحدة إلى الأمام، من خلال إيجاد معلمين بارزين وقياديين، الحلول التي نسعى للوصول لها هي تعزيز قيمة وروح القيادة لدى المعلمين، وأطالب المعلمين بالتحلي بروح القيادة ودعم بعضهم البعض لأنهم المغيرين الوحدين في هذا العالم، نعلم أن نيجيريا لديها أكبر فئة من الأطفال خارج المدرسة، لقد قمنا بإعداد فليم في نيجيريا كيف يمكننا مواجهة ذلك؟ تغيير هذا الوضع؟ قمنا بعمل عدة وسائل تفاعلية مثل أغاني، أفلام وثائقية، للوصول إلى هؤلاء الأطفال، نستخدم العديد من الأفلام الكوميدية، لإيصال رسائلنا التوعوية، وضرورة انخراط الطلاب في المدارس وعدم التسرب منها، ويجب علينا منح الجميع فرص العودة والالتزام بالمدارس، **يجب علينا بث روح التفائل والثقة لدى الطلاب لأنهم قادرين على إحداث التغيير، بغض النظر عن المنهاج الأكاديمي، وعلينا دائما دعم طلابنا وتشجيعهم، لدينا فرص لكن نحن بحاجة إلى دعم لأقرب الناس لدينا وهم المعلمين، لذا المعلمين يلعبون دور مهم في رسم مستقبل أطفالنا، يجب علينا دائما العمل وتشارك الرؤى والخبرات بعضنا مع البعض، يجب علينا كقادة نيجيريين أن نقف حاليا لصالح مستقبل أطفالنا، ويجب أن نطلع من إطار المناصرة وإلقاء الخطابات، يجب علينا المضي قدماً بالتحرك بشكل جدي دون توقف لحل مشكلة التعليم في نيجيريا.**

دانيال معلمة فيزياء بمدرسة حكومية في جنوب أفريقيا، وما وجدناه هو أن هناك العديد من الضغط علينا في تحويل المواد التعليمية لتكون إلكترونية وعلى الإنترنت، قمنا بشارك مصادرنا وموادنا التعليمية فيما بيننا البعض لبعض، قمنا بعمل قاعدة بيانات وقمنا تشاركها سوياً، ومن خلال تعاونا قمنا بتوفير مصادر تعليمية للطلاب، لكي يقوموا بالوصول للمعلومة من خلالها، التعاون فيما بين المعلمين قد تخطى حدود التعلم، قمنا بتوفير أيضاً مساعدات على أرض الواقع للطلاب والأهالي، وقمنا بتوفير

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.1.16

الدعم لعديد من المؤسسات والجمعيات، قمنا بتوفير الطعام لبعضنا البعض، لذا تعاونا وتشاركنا تخطى حدود التعلم، العديد من المعلمين كانوا يفتقدون للمهارات التكنولوجية، كمدرسة لدينا إدارة حكيمة، وكانت مهيأة جداً لتحويل التعلم ليصبح إلكتروني عن بعد، كان لدينا مجموعة من الشركاء، الذين بدورهم سمحوا لنا بالمضي قدماً لعمل قاعدة بيانات مهمة بالأشخاص الذين قادرين على توفير المصادر المختلفة، أحد هذه المشاريع هي عمل ووضع قاعدة بيانات أساسية من خلالها قام الطلاب بعمل مشروع للعلوم، الأطفال قاموا بالتخطيط لعمل روبوت آلي، الطلاب في المدرسة قاموا بالعمل عليه، لأنهم كانوا مزودين خدمة، ولكن لم يستطيع التواصل معهم بسبب الجائحة، وعندما رأينا النتيجة التي وصل إليها الطلاب هذا بحد ذاته إنجاز واختراع مهم.

أشار **هايني سيفيجا مدير تعليم البنك الدولي في أمريكا**، أن مواكبة هذا الوضع على وزراء التربية والتعليم والمعلمين اتباع وسائل بديلة للتعليم، ويجب عليهم ضمان انخراط الطلاب دائماً، هناك تحديات حاليا الطلاب مفتقدين التواصل الاجتماعي فيما بينهم، وهو محور جداً مهم في العملية التعليمية، التفاعل ما بين الطلاب والمعلمين هذا سيؤثر كثيراً على العملية التعليمية، وأهم عنصر في العملية التعليمية هو التواصل البشري، الكثير من الناس يقولون أن التكنولوجيا هي بديل عن التعليم الفعلي، لا شيء بديل عن التفاعل البشري، قمنا بالتعايش مسبقاً من أحداث حتمت علينا إغلاق المدارس، وقمنا بالعيش في أوضاع اقتصادية سيئة، ولكن لم نعيش في حياتنا مثل هذه الأزمة لم تحتم علينا التواصل البشري، **يجب علينا طرح استراتيجيات جديدة لمواكبة هذا الوضع، يجب علينا تطوير وسائل الاتصال والتواصل التكنولوجية، التعليم يجب أن يستمر في المنزل حتى عن بعد، يجب علينا ضمان الوصول إلى جميع الطلاب وجميع الأطفال، التعليم هو مفتاح الحياة، يجب علينا الاستمرار في التعليم، حتى ولم يكن هناك تواصل بشري، مع أنه هو جداً مهم، ولكن علينا دائما ضمان التعليم وإيجاد سبل جيده لضمانة.**

ووضحت **د. جينيفر ناشطة في مجال التعليم، مؤسسة** Take Action Global **في أمريكا**. وهي تعمل كمعلمة في الجامعة فلوريدا أن طلابي أيضا على استعداد لإحداث التغيير في المجتمع، ومن خلال

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.1.16

عملنا قمنا بجمع المعلمين والطلاب بعضهم مع البعض، للعمل على عدة مواضيع "الصحة، التعليم، بناء السلام" والعمل سويا لبناء المجتمعات والعالم هو أمر مهم جداً ويستطيع قيادته المعلمين، وأن المعلمين هم فعلاً قادة التغيير في هذه المجتمعات، ومن خلال عقد أنشطة تشاركية يمكننا إحداث التغيير، والاستغلال الأمثل للتكنولوجيا في التعليم، **صوت المعلمين، الطلاب في هذه المرحلة هو مهم جداً، المعلمين والطلاب هم من يرسمون ويخطون شكل المرحلة المقبلة، في هذه المرحلة علينا إيصال آراء وأفكار شبابنا وطلابنا إلى من هم في مراكز صنع القرار، يجب علينا عدم الاستهانة بالقوة الموجودة والكامنة في صفوفنا المدرسية، مهمتنا كمعلمين ليست سهلة ولكنها في النهاية هي مهمة.**

مهيداف معلم من الهند، عملت مع المدارس الحكومية وخارجها، ووجدنا بأن النظم التعليمية لا تدعم التعليم عن بعد، ونحن حاليا نقوم بتوفير الدعم للمعلمين، ونساعدهم على التواصل مع الطلاب، لقد قمنا بالعمل على مرحلتين، البداية هي العمل في المدارس الحكومية من خلال الاستفادة من المعلمين، وأيضاً عملنا على تدريب المعلمين، ومن خلال العمل مع المجتمع المحلي قمنا بالعمل مع الأهالي والطلاب، لضمان أن الطلاب في هذه المجتمعات يتعلمون بشكل جيد، وفي مرحلة ما بعد الجائحة عندما توقف عمل المدارس، حاليا علينا أن نرى كيف سيتعاون المعلمين فيما بعضهم البعض؟ المدارس قبل الأزمة كانت تعمل بعزلة عن المجتمعات، وحاليا الطلاب يتعلمون من أهاليهم، لذا أعتقد بأن المعلمين أدركوا بأن الأهالي يجب عليهم أن يشبكوا مع المعلمين لضمان استمرار العملية، وهذا التعاون ما بين الأهالي والمعلمين كان مجدي جداً، هنا أيضاً باستطاعتنا أن ندمج الشباب حديثي التخرج للتعامل وتقديم الدعم في مجال التعليم، وعندما أغلقت المدارس كان السؤال ما العمل؟ لأن التعليم عن بعد غير ممكن ومستحيل، ليس جميع الطلاب لديهم إمكانيات متاحة للوصول إلى الإنترنت، ١٠٪ من الطلاب كان لديهم الوصول إلى الإنترنت، وكان لديهم أجهزة ذكية، لقد قمنا بالرجوع إلى استخدام الراديوهات والإذاعات المحلية، وقمنا باستخدام الأنظمة التعليمية حيث قاموا باستخدام رسائل نصية عبر الهاتف، وقاموا المعلمين بإرسال رسائل نصية للأهالي كي ينظموا للحلقات الدراسية عبر الإذاعات المحلية، لقد لقينا العديد من التشجيع والحماس من قبل الأهالي والمعلمين، الجميع كان

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.1.16

متحمس وهناك العديد من حالات النجاح في هذا المضمار، المعلمين كانوا مرتاحين جداً باستخدام هذه التقنية والأهالي أيضا، **وهذا أيضا درس مستفاد لنا والمعلمين ،وأعتقد بأن موضوع ومحور التعاون ما بين المعلمين هو مهم جداً، ويجب أن يستمر.**

وأشار د. محمد مرشد معلم من بنجلاديش، أن المعلمين هم الأقدر على معرفة الأنسب للطلاب ورسم الملامح العملية التعليمية للمرحلة المقبلة، ويستطيعوا القيام بذلك عن طريق دعم بعضهم البعض، ومشاركة الآراء والأفكار فيما بينهم، ويجب علينا الاتحاد مع المعلمين في الجامعات، المعلمين عادة يغضون النظر عن فكرة القيادة لهم، ولكن هنا انطلاقا من هذا المؤتمر علينا أن نعزز لديهم هذه القيمة، خاصة هم من سيساهم في رسم معالم المرحلة المقبلة، فيجب علينا البحث جيداً في هذا المضمار، المعلمين كقادة هم من يرسمون ملامح المرحلة القادمة، وهذا الوقت هو فرصة مهمة للمعلمين للتفكير بالمعالم الجديدة، وفرصة لتطوير أنفسهم، وفرصة لتطوير المناهج، ومناهج على الإنترنت، المعلم عليه عبء كبير، ولكن عليه أن يسعى للحصول على الدعم من الحكومات ومن مدارسهم، سأقوم بالتحدث عن سياقنا المحلي في بداية يجب أن نضمن للطلاب بيئة تعليمية آمنة وسعيدة أيضا، وعندما نقول إتاحة فرصة التعليم والمنسحبين من المدارس يجب علينا تطوير سياسة فيما يخص إبقاء الطلاب سعديين و بأمان في دولتي بنجلاديش، يوجد هناك مرشدين نفسيين، حاليا كيف سيلعب المعلمين دورهم في هذا الموضوع خاصة بعد العودة إلى المدارس، هذا هو التحدي الأكبر في عملية التعاون مع الجانب النفسي للطلاب، نحن نتحدث عن التعليم عن بعد وهناك عدد كبير من المعلمين لا يوجد لديهم الفرصة للتعليم عن بعد، المعلم حاليا عليه عبء تعليم كبير جداً، بحيث أنه لا يقدر ولا يستطيع التعامل معه وذلك بسبب مركزية التعليم، **النظام التعليمي بشكل عام بحاجة إلى إعادة النظر به، والمعلمين يستطيعون تغييره، سأقوم بالتحدث بداية نحتاج سياسة إصلاح جادة فيما يخص قطاع التعليم والصحة لتقليل حالات الفقر أيضا، ثانيا محاولة خلق ثقافة تقدر المعلمين ومتقبلة لجميع الآراء، وبيئة قادرة على وضع الحلول أيضا، يجب علينا أن نقوم بإيجاد نظام تعليمي جيد يدعم المعلمين ويدعم تطور المعلمين أيضا، المعلمين يحتاجون إلى تدريب بالإضافة إلى يجب علينا خلق شبكات للمعلمين، يجب علينا ربط**

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.1.16

المعلمين مع بعضهم البعض، لأن ذلك سيخفف عليهم عبء التعليم الافتراضي، وهذا باعتقادي التوصيات من طرفي، أريد فقط أن أضيف أن هذه مرحلة جديدة على المعلمين ويجب عليهم القيام بعملية البحث وأن يقوموا بدور الباحث، ويقومون بالعديد من التجارب، لمعرفة ما جرى بشكل جيد وما لم يجري بشكل جيد، لذا علينا العمل على أخذ التغذية الراجعة من الجميع.

فيجتا وهبة معلمة وقائدة مدرسة من لبنان، نعلم أن المناهج وأنظمة المدارس ستتغير كقائدة مدرسة ومعلمة، هناك العديد من الأسئلة التي تخطر في أذهاننا حول كيف نصمم ونخطط ونطور أنظمتنا التعليمية، وما هو الشيء الذي سيتغير في الأنظمة التعليمية ويجب أن نضمن أن القرارات أن تؤخذ الآن، ما بعد الجائحة هو ليس كما قبل الجائحة، يجب أن نعيد تصميم مناهجنا ويجب أن ننقل التعليم إلى تعليم الأفعال، ويجب أن نضع الرفاهية ضمن أولويتنا، هناك العديد من المواضيع التي يجب أن يعاد ترتيبها، ووضع أولويات جديدة، ونحن كمعلمين إن كنا بوضع جيد بتأكيد سيكون كل المجتمع بوضع جيد، فيجب علينا أن نفعله هو أن نكون قادرين على ضمان الرفاهية للمعلمين، وما يجب أن نأخذه في عين الاعتبار أن المرحلة الانتقالية المبدئية كيف يمكننا أن نساعد طاقم المعلمين والطلبة بأن يكونوا واثقين لأخذ هذه الخطوة، و درء هذه المخاطر عند عودتهم، ونرى أن الرفاهية ستكون في قلب التخطيط إلى الوضع الطبيعي الجديد بعد الجائحة، هناك العديد من الممارسات الإيجابية هناك كان تواصل بين المعلمين، بالتالي هم لا يحتاجوا البدء من جديد بل سيبنون على ما تصرفوا عليه خلال الجائحة، وأن المعلمين لديهم العديد من العلاقات مع المجتمع، ويجب أن نعزز للمعلمين رفاهيتهم، وكقائدة مدرسة أتوقع أنه من الضروري أن تكون هناك مساحة لعكس مشاعر وأحاسيس المعلمين، وأنه شيء جميل في مهنة التعليم هذه العلاقة والتواصل بين المعلمين، وهناك العديد من المخاطر والجميع بانتظار اللقاح، من أجل العودة إلى حياتهم الطبيعية، ولكن أهم الأشياء ممكن هو صوت المعلمين، والمعلمين يقومون بأشياء عظيمة من منازلهم وأتوقع أنه يجب مشاركة هذه التجارب الناجحة، وفي بلدنا "لبنان" لا يجب علينا فقط أن نلوم جائحة كورونا، نتوقع أنه يجب أن يكون هناك تدريب أكثر للمعلمين على التقنيات التعليم عن بعد، وبالأخص فيما يتعلق بالجانب الاقتصادي للمعلمين، وبالأخص

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.1.16

المعلمين في القطاع الخاص الوضع ليس جيداً، هناك أكثر ٦٥ ألف معلم في القطاع الخاص مهددون بخسارة وظائفهم، المعلمين في المقدمة مع الطواقم الطبية في هذه الجائحة، لنقدم لطلابنا وأولادنا اكمال تعليمهم ونبقيهم في وضع نفسي جيد، ويجب علينا أن نبي قيم العدالة والمساواة في طلابنا، والمنهاج ممكن أن يكون مصمم من الأنظمة التعليمية، ولكن الجميع يساهمون به، **ونتوقع أن الشيء الجيد هو عندما يكون لدى المدارس القدرة على منح المعلمين هذه الثقة وهذه المساحة ليتعاملوا مع المنهاج بالطريقة التي يرونها مناسبة لطلابهم ولمحيطهم، وبالتالي يمكننا ضمان أن نعزز هذه القدرات والمهارات لدى طلابنا عندما نكون قد وائمنا مناهجنا لما هو مناسب لطلابنا ولمجتمعاتنا.**

وتكتب الباحثة عرضاً مختصراً عن سير العملية التعليمية في جائحة كورونا، من أول يوم توقف الحضور للمدارس في المملكة العربية السعودية بدأ التعليم عن بعد، ومواصلة الدراسة من خلال منصتين لوزارة التعليم منصة قناة عين، وبوابة المستقبل، ومن خلال هذه المنصات تم تحميل جميع المناهج الدراسية للمراحل الدراسية "الابتدائي، المتوسط، الثانوي "بصيغة Pdf في التعليم العام، ومن خلال دخول الطالب/ ة برقم السجل المدني الخاص به إلى الفصول الافتراضية يتم تحضير الطالب/ ة، ومواصلة العملية التعليمية عن بعد، ومتابعة المعلمين/ ات لطلابهم وإكمال المنهج الدراسي والواجبات عن بعد، واستكمال مسيرة التعليم، وقد استخدم المعلمين/ ات وسائل وطرق للتواصل مع الطلاب والأهالي كتطبيق WhatsApp للمتابعة الدروس والواجبات، وتم نجاح جميع الطلاب والطالبات في اختباراتهم النهائية للتعليم العام، وفيما يخص التعليم الجامعي والدراسات العليا تم استكمال المقررات الدراسية في الجامعات السعودية ومتابعة أعضاء هيئة التدريس للطلاب من خلال عقد المحاضرات عن بعد، في تطبيقات مختلفة للطلاب في الجامعات ومن هذه التطبيقات والمنصات التعليمية: " Zoom, Google mate Blackboard" وغيرها، واستكمال المهام والاختبارات باستخدام " Portfolio, Open Book Test" وتم مناقشة العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه عن بعد باستخدام تطبيقات مختلفة، وأيضاً حفلات التخرج للمدارس والجامعات أقيمت عن بعد، ولم يكن هناك توقف ليوم واحد في العملية التعليمية وانتهى الفصل الدراسي بالنجاح.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.1.16

خاتمة:

لقد استفدت كثيراً من هذا المؤتمر، من خلال عرض مشاركات المعلمين من جميع أنحاء العالم الذين قاموا بمشاركة تجاربهم وخبراتهم والتحديات التي واجهتهم، وهناك العديد من المعلمين ساهموا برسم ما هو الوضع الطبيعي الجديد في التعليم لمرحلة ما بعد كورونا، وأرى بأن أحد أهم محاور المرحلة المقبلة أن يكون المعلمين جزء من رسم الخطة التعليمية، وهناك الكثير من الأمور والعقبات التي يجب علينا دائماً تخطي هذه العقبات والاستفادة من المصادر المتاحة أمامنا للمضيء قدماً نحو الجودة في التعليم.

عرض المؤتمر خمسة طرق للمعلمين للتكيف مع "التعليم الطبيعي الجديد" في التعليم:

١. يجب علينا بناء علاقات مع المجتمع المحلي والخدمات، لتشكيل شراكات فعالة.
٢. نحتاج إلى ممارسين متحمسين ومهنين ليأخذوا زمام المبادرة مع المنظمات والنقابات الوطنية.
٣. نحن نستغل قوة شبكات المعلمين لدينا لتصميم وامتلاك تطويرنا المهني، وبحاجة إلى الاستفادة من الإمكانات.
٤. تغيير التنمية، نحن بحاجة إلى الاستفادة من إمكانات التكنولوجيا من خلال تصميم تجربة التعلم المختلط بمشاركة الطلاب والتعاون، علم أصول التدريس + أدوات رائعة = التعلم الحسن للطلاب.
٥. نحن بحاجة إلى أن نكون قادة في رفاهيتنا، حتى نكون قادة في الفصول الدراسية الجديدة.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.1.16

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.4.1.16